حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٧)
www.aafu.journals.ekb.eg//:http
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

المحددات الإخراجية للصفحة الأولي في الأزمات

سارة جميل إبراهيم جندي*

معيدة - جامعة عين شمس- كلية الآداب- قسم علوم الاتصال و الإعلام

المستخلص

تعد الصفحة الأولى فى الجريدة هى الواجهة التى تعتمد عليها كل جريدة فى توزيع أعدادها، وفى إبراز أهم ما تحتويه من مادة تحريرية؛ وذلك لجذب انتباه القارىء، وتؤثر الأحداث السياسية مباشرة على إخراج هذه الصفحة، فتبرز كل صحيفة فى صفحتها الأولى الأخبار التى تتفق مع الأحداث، ويتغير هذا الإخراج على حسب الحالة العامة للبلاد. ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التى استخدمت منهج المسح للوسيلة الإعلامية –الصحف الثلاث- على عينة عمدية مكونة من ثلاثة أشهر قسمت إلى شهر قبل أزمة يونيو من ٢٠١٣/٥/٣٠ وحتى ٢٠١٣/٦/٢٩، وشهر الأزمة الذى شهد أحداث ثورة يونيو وتطوراتها من ٢٠١٣/٦/٣٠ وحتى ٢٠١٣/٧/٢٩، وشهر لبعد الأزمة من ٢٠١٣/٧/٣٠، وحتى ٢٠١٣/٨/٣٠، وذلك للتعرف علي التغيرات التى طرأت على إخراج الصفحة الأولى نتيجة حدوث أحداث سياسية تسببت فى تغييرات جذرية فى المجتمع المصرى.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث، وجود علاقة ارتباطية بين الحالة السياسية للبلاد وتغير إخراج الصفحة الأولى بشكل عام، واتجاه الصحيفة للاعتماد على عناصر الجذب من صور وعناوين عريضة وممتدة ملونة وغير ملونة مع انخفاض نسبة الاعتماد على المتن.

الكلمات المفتاحية: الصفحة الأولى، الإخراج الصحفى، الأزمات، الأهرام، الوفد، المصرى اليوم

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

تقديم:

تشير الدراسات إلى تباين طريقة إخراج الصفحة الأولى بالصحف القومية والحزبية والخاصة، وفقاً لأختلاف ملكية وإتجاه كل صحيفة، وكذلك تبعاً للحالة السياسية التى تشهدها البلاد، والتى تتباين من حيث مدى الاستقرار أو التغير السياسي، مما يلقى بظلاله علي طريقة التصميم التى يتم إتباعها في الإخراج الصحفي للصفحة الأولى. ولاحظت الباحثة وجود تغييرات جذرية فى الإخراج الصحفي لصحف الدراسة خلال ثورة يونيو ٢٠١٣.

وتم استخدام منهج المسح الإعلامي للوسيلة الإعلامية على عينة عمدية قوامها ٢٧٩ مفردة من الصفحة الأولى للصحف الثلاث في الفترة من ٢٠١٣/٥/٣٠، وحتى ٢٠١٣/٨/٣٠، وتم استخدام أدوات الملاحظة وتحليل الشكل لجمع بيانات البحث.

أهمية البحث:-

١- تسعي الدراسة للتعرف على التغيرات التى صاحبت عملية الإخراج الصحفي للصفحة الأولى خلال فترة الدراسة، من خلال رصد التغير فيه نتيجة تطورات الحياة السياسية، والتعرف على عناصر الإخراج المستخدمة وقت الأزمة ووقت الركود، فضلاً عن عناصر الإبراز والألوان، والصور والعناوين، وغيرها من الأدوات التى يستخدمها المخرجون للتعبير عن أهمية الموضوع الصحفي.

٢- تهتم الدراسة بالتعرف على أسس وعناصر تصميم الصفحة الأولى في الصحف محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل عناصر الإخراج الصحفى للصحف الثلاث محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل المحددات المستخدمة في الصفحة الأولى، ودراسة عناصر التصميم الأساسى، والأساليب الإخراجية التى تفضلها كل صحيفة فى توزيع مادتها، كما أنها تدرس وتُقيم العناصر البنائية للصفحة الأولى، وطرق توظيفها وكيفية توظيف العناصر التيبوجرافية والتى تتمثل في "المتن والعناوين"، واستخدام العناصر الجرافيكية والتى تتمثل فى "الصور والرسوم و الألوان، والفواصل".

أهداف البحث:-

١- وصف وتحليل العناصر الإخراجية وتحديد الأساليب التى اعتمدت عليها الجرائد محل الدراسة خلال فترات الأزمات والاستقرار النسبى في الفترات محل الدراسة.
٢- التعرف على مدى وجود تشابه أو إختلاف فى إخراج صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة سلفاً.
٣- التعرف على أساليب الإبراز التى تم الإعتماد عليها في فترات الاستقرار النسبي، وكيف اختلف الإعتماد على نفس هذه العناصر مع إشتعال الأحداث علي الساحة السياسية.
٤- التعرف على كيفية استخدام الصور والعناوين والأطر في إبراز المادة الصحفية على الصفحة الأولى للصحف محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث إلى محورين أساسيين هما:

أ- المحور الأول: دراسات عن إخراج الصفحة الأولى فى الصحف
ب- المحور الثاني: دراسات تناولت الإخراج الصحفى بشكل عام

أ- دراسات عن إخراج الصفحة الأولى في الصحف:-

١- دراسة (محمود اسماعيل عبد الرؤوف،٢٠١٥) والتى هدفت إلى رصد التأثيرات المباشرة لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ على الشكل الإخراجى للصفحتين الأولى والأولى ٢، وذلك للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف فى توظيف الصحف للعناصر والأساليب الإخراجية

المستخدمة خلال الأحداث الاستثنائية، ومدى تأثر الصفحتين بشخصية رئيس التحرير، ونمط ملكية الصحيفة، والتى أدت إلى ظهورها بهذا الشكل الإخراجى بعد ثورة ٢٥ يناير.

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى من خلال مسح الوسيلة الإعلامية، ومسح ممارسات القائم بالاتصال، وكذلك استخدم أسلوب المقارنة. وتمثلت عينة الدراسة في صحف "الأهرام- الأخبار- الوفد- الشروق- المصرى اليوم- الأحرار"، في الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١، وحتي ٢٨ يونيو ٢٠١٢، باستخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة "الأسبوع الصناعى"، مستخدماً أدوات تحليل الشكل، الأستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تأثر الشكل الإخراجى لصحف الدراسة بثورة يناير ٢٠١١، وزاد اعتماد الصحف –محل البحث- على الإشارات والفهارس والعناوين الإشارية، والاعتماد على الأسلوب الإشارى في الصفحة الأولى.

٢- دراسة (محمود رمضان أحمد، ٢٠١٤) وهدفت الدراسة للتعرف على عناصر التصميم الثابتة والشكل الإخراجى للصفحة الأولى فى الصحف التى صدرت عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، استخدم الباحث منهج المسح الإعلامى من خلال مسح الوسيلة الإعلامية، والقائم بالاتصال، ثم استخدم المنهج المقارن لعقد مقارنات على مستوى الوسيلة بمقارنة شكل الصفحة الأولى بين صحف الدراسة، والتى شملت صحف "الوطن، التحرير، والحرية والعدالة" فى الفترة من مايو ٢٠١١ وحتى إبريل ٢٠١٢، بواقع ٤٨ عدد من كل صحيفة من صحف الدراسة. واعتمد فى جمع بيانات الدراسة على أدوات "المقابلة غير المقننة، استمارة تحليل الشكل، واستمارة الاستقصاء.

وتوصلت الدراسة أن نمط ملكية الصحف يؤثر في إخراج الصفحة الأولى فحصلت صحيفة الوطن على النسبة الأعلى والتى وصلت إلي ٥٠%، مقابل ٣١.٨٢% لصحيفة التحرير، و٢٩.٤٢% لصحيفة الحرية والعدالة، اتسمت اللافتة فى جميع صحف الدراسة بثبات موقعها، مع اعتماد الصحف الثلاث على العناوين الإشارية بكثرة فى الصفحة الأولى.

٣- دراسة (هبه محمد فهمى العطار، ٢٠٠٨) وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل عناصر التصميم الأساسى الثابتة، وأساليب تناولها ومعالجتها بالصفحة الأولى بصحف الدراسة، وتنتمى الدراسة إلي البحوث الوصفية، وإعتمدت علي منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدم الباحث أدوات تحليل الشكل، والملاحظة والإستقصاء، والمقابلة. وطبقت الدراسة على عينة من ثلاث صحف تمثلت فى "الميدان" و"الأسبوع"، و"صوت الأمة"، فى الفترة من ٢٠٠١/٧/١ حتى ٢٠٠٣/٦/٣٠، باستخدام أسلوب الحصر الشامل.

وتميز تصميم لافتتي صحيفتي "صوت الأمة" و"الأسبوع" بالثبات والاستقرار من حيث عناصر وأسلوب التصميم عنها بصحيفة "الميدان"، والتى عدلت من تصميم لافتتها أكثر من مرة خلال فترة الدراسة. واتفقت صحف الدراسة فى الإهتمام بالعناوين الإشارية للترويج التحريرى لمضمون العدد مع وضعها في قمة الصفحة أعلى وأسفل اللافتة.

٤- دراسة (ولاء محمد جمال الشملول، ٢٠٠٧) وهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على إخراج الصفحة الأولى فى الصحف المصرية القومية، الحزبية والخاصة، من خلال دراسة تحليلية مقارنة على صحف "الأخبار، الوفد، والإسبوع"، استخدمت فيها الباحثة كلاً من منهج المسح الإعلامي، والمنهج المقارن، مستعينة بأداة الشكل.

وتوصلت الدراسة لعده نتائج من بينها، التأثير الواضح لإختلاف السياسة التحريرية للصحف الثلاث على إخراج الصفحة الأولى لكل منهم، وكانت جريدة "الإسبوع" الأكثر

استخداماً لوسائل الإبراز المستخدمة في العناوين، يليها جريدة "الوفد" ثم جريدة "الأخبار". ووفقاً للدراسة، تميزت الصحف الخاصة فى الصفحة الأولى بإحتوائها على أكبر عدد من الصور مقارنة بالصحف الحزبية والقومية، لتأتى فى المركز الثاني الصحف الحزبية، يليها في المركز الثالث الصحف القومية.

٥- دراسة (Utt, Sandra and others ،٢٠٠٣) وهدفت الدراسة للتعرف على الاتجاهات الإخراجية للصحف المطبوعة والتى يصدر لها نسخة إلكترونية، وتم تحليل الصفحة الأولى لهذه الصحف. استخدم الباحثون صحيفة "الإستقصاء" وطبقت على عينة من ٣٠٠ من رؤساء التحرير، واختيار ٨٥٧ عينة من الصحف.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أكثر من نصف العينة التي وقع الاختيار عليها ٦٢.٣ % قامت بإعادة إخراج شكل الصفحة الأولى خلال الخمس سنوات الأخيرة، فضلاً عن وجود ٤٦.٩ % الصحف عينة الدراسة، جعلت الصورة الصحفية من أهم المعالم التى تميز شكل الصفحة الأولى.

٦- دراسة (Barry A. Hollander ،٢٠٠١) وهدفت الدراسة التعرف على كيفية تأثير وجود الصورة الصحفية بالصفحة الأولى علي نسب التوزيع، وهى تنتمي للدراسات التطبيقية على ثلاث صحف يومية. ومن النتائج التى توصل لها الباحثون، هو عدم إمكانية الجزم بوجود علاقة إرتباطية بين وجود الصورة الفوتوغرافية بالصفحة الأولى وبين ارتفاع أو انخفاض نسب توزيع الجريدة، وذلك ليثبت الباحثون أن المضمون وحده بإمكانه أن يشد القارىء للصحيفة.

ب- المحور الثاني: دراسات تناولت الإخراج الصحفى بشكل عام

١- دراسة (هند يحي، ٢٠٠٨) وهدفت الدراسة لوصف التطور فى إخراج صحف الدراسة أثناء فترات حروب ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ فى صحيفتا "الأهرام، والأخبار"، من حيث العناصر التيبوغرافية وأساليب الممارسة الإخراجية بها. استخدمت الباحثة فى الدراسة كلاً من منهج المسح الإعلامى وذلك من خلال مسح أو رصد الأعداد المرتبطة بحروب ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ من صحف عينة الدراسة، والمنهج المقارن، وذلك للتعرف على العناصر الثابتة والعناصر المتغيرة فى الظاهرة محل الدراسة.

وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها اعتماد الصحف على الصور والرسوم كأحد عناصر الإثارة فى الإخراج بأنواعها المختلفة، وكذلك أكدت أنه تم الإسراف فى استخدام العناوين العريضة بصحف الدراسة الثلاثة أثناء فترات الحروب.

٢- دراسة (Renee Martin & Brain Kratzer ،٢٠٠٣) تدور الدراسة حول كيفية معالجة الصحف الأمريكية للصور المفزعة لأحداث ١١ سبتمبر، والتى تقدمها وكالات الأنباء، وتنتمى الدراسة للدراسات الوصفية، وطبقت على عينة قوامها ٢٠ صحيفة أمريكية.

وأكدت نتائج الدراسة أن رؤساء تحرير ومخرجى الصحف قرروا نشر هذه الصور المفزعة لإضفاء قيمة حية ومصداقية على الأخبار المقدمة في صحفهم، فضلاً عن قيام بعض الصحف بنشر هذه الصور ملونة، فيما نشرها البعض الآخر بالأبيض والأسود، مع ملاحظة أن هذه الصور لم تنشر في الصفحة الأولى، ولكن وضعت في الصفحات الداخلية.

3- دراسة (أشرف صالح، ١٩٩٣) تسعي الدراسة للتعرف علي السمات التيبوغرافية للصحف السورية "تشرين"، و"الثورة"، و"البعث"، الخاضعة للدراسة، ومدى تأثر إخراجها بالظروف والأوضاع المتصلة بالمجتمع السورى ككل. وتنتمى الدراسة إلي الدراسات

الوصفية، استخدم الباحث منهج البحث الإعلامى، والمنهج التاريخى لإلقاء الضوء على الوضع الصحفى الماضى في سوريا من ناحية الملكية، والمحتوى، والطباعة، والإخراج.
واختار الباحث الفترة الزمنية من أول يوليو وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩١، مع مراعاة اختيار أعداد الصحف الثلاث في الأيام بعينها بحيث يمكن قياس تأثير طبيعة الأخبار الهامة التى تبرزها هذه الصحف، والمقارنة بينها من حيث وسائل الإبراز. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها، صدور الصحف الثلاث بالحجم العادى دون تعديل القطع بإنقاص عرضه والتمسك بالعدد التقليدى من الأعمدة في الصفحة الواحدة "ثمانية"، ووزعت مواقع العناوين على جميع صفحات الصحف الثلاث بإستثناء الصفحة الآخيرة بإسلوب الإهمال التام للنصف الأسفل من صفحاتها، فضلاً عن عدم إهتمام المخرجون السوريون بعنصر الألوان.
٤- دراسة (سعيد محمد الغريب،١٩٩١) أجرى الباحث دراسة تطبيقية على عدد من الصحف الحزبية للتعرف على الكيفية التى وظفت بها هذه الصحف كلاً من حروف المتن والعناوين، والصور والرسوم، و تم التطبيق على صحف "مايو، الوفد، والأهالي"، وذلك بهدف التعرف على العلاقة بين انتماء الصحيفة لحزب معين، وبين خصائصها التيبوغرافية.

استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل فى الفترة من مايو ١٩٨٢ وحتى ديسمبر ١٩٨٨، مستخدماً مناهج المسح، والمقارنة، والعلاقات المتبادلة، وقام بجمع البيانات من خلال أداتى المقابلة والملاحظة. وتوصل البحث إلي إسراف كلاً من صحيفتي الوفد والأهالى فى استخدام العناوين والصور لتحقيق عنصرى الإبراز والإثارة معاً، وأوضحت النتائج أن ملكية واتجاه الصحيفة هم سبب أساسى في اتجاهها للإثارة باستخدام عناصرها التيبوغرافية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن عملية الإخراج الصحفي عملية فنية، تخضع لعده عوامل من أهمها طبيعة المادة المنشورة، ومدى توافر العناصر الجرافيكية خاصة الصور لإبراز المواد، وتدعيمها، واتفقت غالبية الدراسات على أن ملكية الصحيفة تلعب دوراً بارزاً في عملية إخراج الصفحات، وخاصة الأولى منها، فضلاً عن تأثر شكل الصفحة الأولى بالأحداث السياسية وتداعياتها، ومن هنا استفادت الباحثة في بلورة المشكلة البحثية للدراسة، واختيار عينة البحث والمنهج المستخدم للمساعدة فى رصد وتفسير التغيرات التى طرأت على صحف الدراسة قبل وخلال وبعد ثورة يونيو ٢٠١٣، وتناول بعض الجوانب الجديدة التى لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

مشكلة البحث:-

تتبلور مشكلة البحث فى التعرف على التباين الذى يطرأ على إخراج الصفحة الأولى بالصحف القومية والحزبية والخاصة، وفقاً لأختلاف ملكية وإتجاه كل صحيفة، وكذلك تبعاً للحالة السياسية التى تشهدها البلاد، والتى تتباين من حيث مدى الاستقرار أو التغير السياسى، مما يلقى بظلاله على طريقة التصميم التى يتم إتباعها فى الإخراج الصحفى للصفحة الأولى. وتحديد المحددات الإخراجية وأساليب توظيف عناصر الإبراز خلال ثلاث فترات مختلفة الأولى "قبل الأزمة"، وتوضح الهدوء واستقرار الأحوال العامة للبلاد، والثانية "خلال الأزمة"، وتوضح حدوث ثورة وتغير في الحياة السياسية، والثالثة "بعد الأزمة"، وتوضح ما ألت إليه الأحداث بعد انتهاء فترة الصراع، وذلك بهدف رصد التغير فى إخراج الصفحة الأولى لمواكبة التغير فى الأحداث.

نوع البحث:-

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية المقارنة، فهى تصف وتحلل العوامل المؤثرة على عملية الإخراج الصحفى في الصفحة الأولى بالصحف المصرية محل الدراسة، وتقارن أيضا بين إختلاف الشكل الإخراجى لهذه الصحف حسب إختلاف الحالة السياسية للبلاد.

المنهج المستخدم:-

تم الاعتماد علي منهج المسح الإعلامى "للوسيلة"، والمنهج المقارن.

تساؤلات البحث:

سعى هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية :

١- كيف يتم توظيف العناصر التيبوغرافية خلال المراحل المختلفة فى ظل أوقات الاستقرار السياسى النسبى وأوقات الأزمات؟

٢- كيف يتم توظيف العناصر الجرافيكية لتصبح أكثر جاذبية عن أى حدث آخر؟

٣- هل تم استخدام العنوان العريض وموقعه لإبراز الأحداث خلال أزمة يونيو؟

٤- كيف استخدمت صحف الدراسة الصورة الصحفية للتعبير عن الأزمة وتوثيقها؟

عينة البحث:

أ- عينة الصحف: استقرت الباحثة على ثلاث صحف هى: صحيفة "الأهرام" وتعبر عن الصحافة القومية، صحيفة "المصرى اليوم" وتعبر عن الصحافة الخاصة، وصحيفة "الوفد" وتعبر عن الصحافة الحزبية، وراعت الباحثة اختيار ثلاث صحف تعبر عن الإتجاهات لأنماط الملكية المختلفة الموجودة فى مصر.

ب- العينة الزمنية: تعتمد الدراسة على عينة عمدية، تم اختيارها بناء علي مواصفات معينة يحددها الباحث وباعتبار أن الدراسة تستهدف تحليل التغيرات فى المحددات الإخراجية للموضوعات الخاصة بالصفحة الأولى فقامت الباحثة باختيار الفترة الزمنية من ٣٠ مايو إلى ٣٠ أغسطس ٢٠١٣، وذلك للوقوف على الشكل الإخراجى والتغيرات التى صاحبت الصفحة الأولى عند حدوث تغيرات سياسية فى الشارع المصرى.

ج- أسباب اختيار العينة:

أولاً عينة الصحف: تم اختيار جرائد الأهرام والمصرى اليوم والوفد بسبب ارتفاع قارئيتهما وفقاً لموقع إليكسا لترتيب المواقع حسب عدد الزوار.

ثانياً العينة الزمنية: وتم اختيار هذه الفترة الزمنية تحديداً لأنها تمثل مرحلة تحول فى تاريخ مصر، وإسقاط نظام ورئيس جماعة الإخوان المسلمين بقيام ثورة يونيو ٢٠١٣، وما صاحب هذه الثورة من أزمات متكررة، ووقوع معارك دامية أثرت على مستقبل المجتمع، للتمكن من المقارنة بين إخراج الصفحة الأولى في الأزمات وشكلها في أوقات الركود والحراك السياسي.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة أدوات الملاحظة وتحليل الشكل للصحف محل الدراسة، والقيام بمقابلات غير مقننة مع مخرجى الصحف للحصول على معلومات تفيد التحليل.

وحدة العد والقياس:

تم استخدام "الصفحة" كوحدة للعد والقياس، وتم تحليل (٢٧٩) صفحة أولى لصحف الدراسة الثلاث، بواقع (٩٣) صفحة أولى لكلاً من صحف الأهرام، الوفد والمصرى اليوم.

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة التحليلية

اسم الصحيفة	الفترة الزمنية			الإجمالي
	قبل الأزمة	خلال الأزمة	بعد الأزمة	
الأهرام	٣١	٣٠	٣٢	٩٣
الوفد	٣١	٣٠	٣٢	٩٣
المصرى اليوم	٣١	٣٠	٣٢	٩٣
الإجمالي	٩٣	٩٠	٩٦	٢٧٩

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the social Science" (SPSS)، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة: التكرارت البسيطة والنسب المئوية، واختبار كا^{٢} (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).

إجراءات الصدق والثبات:

تم قياس الصدق الظاهرى لاستمارة تحليل الشكل من خلال عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين* من نخبة من الأكاديميين المتخصصين فى مجال الإخراج الصحفي والصحافة، والإحصاء، وأيضاً عرضها على مجموعة من المخرجين الصحفيين لربط التطبيق النظرى بالعملى المأخوذ به في الصحف للتأكد من صدق الأداة في قياس ما أعدت لقياسه وتحقيقها الهدف من إعدادها، والذين أكدوا صلاحيتها للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات من إضافة أو حذف لبعض فئات استمارة تحليل الشكل، وقامت الباحثة بإجراء الثبات لاستمارة تحليل الشكل مع اثنين من أعضاء الهيئة المعاونة** بقسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، بتحليل شكل ١٠% من عينة الصحف والتى بلغت (٢٧٩) باستخدام استمارة تحليل الشكل بعد مرور أسبوعين من التحليل الأول، وبلغ عدد العينة (٢٨)، وبالتعويض في اختبار هولستى لقياس معامل ثبات استمارة تحليل الشكل كانت قيمة معامل الثبات ٩٤%، وهى نسبة مقبولة.

مصطلحات الدراسة:-

الإخراج الصحفى:- هو عملية فنية تشكيلية، لها طابعها الجمالى، ولها بعدها الوظيفى، وهو خطوة مهمة من خطوات إصدار الصحيفة، تتأثر بما يسبقها من خطوات، وتؤثر فيما يليها من خطوات، ويشكل الإخراج الصحفى مع التحرير الصحفى والتصوير الفوتوغرافى والرسوم اليدوية والإعلان المكونات الرئيسية للفن الصحفى. **(علم الدين، ١٩٨٩، ص٤)**

العناصر التيبوغرافية:- هى علم وفن الهئيات المطبوعة، ويقصد بها الوحدات الطباعية، التى تتكون من العناصر الطباعية المختلفة، كالحروف بمختلف أشكالها وأنواعها واستخداماتها "حروف المتون، وحروف العناوين وأنواعها. **(فهد،١٩٨٨، ص١٥)**

الصفحة الأولى:- وتأتى الصفحة الأولى في مقدمة اهتمامات الإخراج الصحفى، باعتبارها الواجهه التى تعبر عن شخصية الصحيفة وعن اتجاهاتها التحريرية، ولذلك يبذل المصمم

جهداً كبيراً فى ترتيب المضمون بما يليق بمكانه الصفحة الأولى وأهميتها عند القارىء الذى يتعرف على صحيفته من خلالها.**(الوحيشي،١٩٩٩، ص ١٦٩).**

الصور :- تلعب الصورة الفوتوغرافية دوراً بارزاً فى عملية إخراج الصحف، لأنها عنصر جرافيكى يتميز بالثقل والسواد، كما تستغل فى تثبيت أركان الصفحة ولفت انتباه القارىء وتوجيه حركة العين وفقا لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها، كذلك فإنها تضفى على الصفحة حيوية وحركة بما تقوم به – مع العناوين الكبيرة – من كسر لحدة السطور الرمادية الباهتة للمتن. **(صالح، ١٩٨٧، ص٩٨).**

الإطار النظرى:-

- المتن:-

والمقصود بحروف المتن أنها الحروف التى يتم جمعها بأبناط صغيرة نسبياً، وتعتبر من العناصر التيبوغرافية غير الثابتة، وبالرغم من عدم جاذبية هذا العنصر من الناحية الشكلية، إلا أن عملية فهم الموضوعات لا تكتمل إلا عند قراءة هذه الحروف التي تتكون منها كلمات الموضوع. **(Edmund C. Arnold, 1981,p.26)**

والمتن عنصر يحيط العديد من العناصر الآخرى، ومنها الصور، والتعليقات، وأرقام الصفحات، واللافتات، والقوائم، وعادة ما يتعامل المخرجون مع المتن باعتبارة وحدة واحدة، فيحرصون على إخراجه بحيث يظهر ككتلة متماسكة. وفى الطباعة يتم تعريف النص، بأنه مجموعة من الكلمات المتراصة في تسلسل، ويطلق عليها اسم "الجسم" أو "المتن"، وهو الذى يضم الكتلة الرئيسية للمحتوى. **(Ellen Lupton,2004,p.63)**

وعن دور العناصر التيبوغرافية فى تصميم الصحف المتخصصة، يقول ريموند روبرت، أن العناصر التيبوغرافية تحقق وحدة الصحف من خلال تحقيق وحدة المتن من حيث كلاً من "شكل الحرف، حجم الحرف، كثافة الحرف، اتساع الجمع، ونسب البياض المتاح بين السطور". **(العطار،١٩٨٩، ص١٥).**

أولاً: شكل الحرف:- "وهو الطريقة التى يظهر بها الحرف على الورق بعد الطبع، والمطلب الرئيسي فى شكل الحروف هو أن تتسم بالبساطة فى التصميم، وأن تبدو الحروف طبيعية غير متميزة في شكلها، وتتعدد أشكال الحروف المجموعة آلياً إلا أن أكثرها شيوعاً حرف "نديم"، وحرف "ياقوت التصويري"، وهما يناسبان الجمع بالأحجام المختلفة، وبخاصة أصغر الأحجام".**(خوخه، ٢٠٠٨، ص٥٦).**

ثانياً: حجم الحرف:- وحدة قياس الحرف الطباعي تسمى بالإنجليزية point، وبالعربية "البنط" وتبلغ ٧٢/١ من البوصة وتعادل حوالى ٠.٣٥ من المليمتر. **(شفيق،٢٠٠٦، ص٧٢).**

ويبدأ القياس من أعلى جزء من الزوائد العلوية إلي أدنى جزء من الزوائد السفلية. **(خوخه،٢٠٠٨، ص٥٧).** ويختلف حجم الحرف وارتفاعه باختلاف نوع الخط، وذلك على الرغم من أنهما قد يتساويان في حجم البنط، وعليه يختلف شكل كل منهما عند استخدامه في عملية الإخراج.**(Stephen Quinn, 2001,p.76,77).**

ثالثاً: كثافة الحرف:- "ترتبط حروف المتن بكثافتها، أى مدى ثخانة الحرف وحوافه، فإذا كانت سميكة أطلق على الحرف "بنط أسود" وإذا كانت رفيعة أطلق عليه "بنط أبيض" والبنط الأبيض هو السائد فى جمع مواد الصحف". **(فكري، ٢٠٠٦، ص٥١).** "وينصح بعض التيبوغرافيين بتجنب الإسراف فى عدد الفقرات السوداء على أساس أن كثرتها داخل

الموضوع الواحد يسبب إرباك للقارئ، وإرهاق عينه أثناء القراءة نظراً لتنقلها بين كثافتين مختلفتين داخل فقرات الموضوع الواحد". **(الحديدي، ٢٠٠٦، ص٥٠).**

رابعاً: إتساع الجمع:- والاتساع هو طول السطر الذى تجمع منه الحروف الطباعية، **(فكري،٢٠٠٦، ص٥٢)**، ويمثل طول السطر أحد العوامل المؤثرة والمهمة لتحقيق يسر القراءة وإراحة بصر القارىء، **(خوخه، ٢٠٠٨، ص٥٨)**. ويعتمد عرض العمود على كلاً من حجم النص الأساسى الذى تم تحديده للنشر، وارتفاع الحرف **Stephen Quinn, (2001,p.81).** والاتساع المعتاد لجمع سطور المتن يبلغ ٩ كور أو حوالى ٤ سم وهو الاتساع التقليدى للعمود فى حالة تقسيم الصفحة إلى ثمانية أعمدة. **(خوخه، ٢٠٠٨، ص٥٨)**.

خامساً: ١- البياض بين الحروف والكلمات:- "توجد ثلاثة أنواع من البياض أفقية الشكل وهى البياض الذى تحتله الحروف المنفصلة، والبياض بين الحروف، والبياض بين الكلمات".**(عبد الهادي،١٩٩٨، ص٢٠).** "والبياض بين حروف المتن هو ترك مساحات خالية والتى يتم فيها الاحتفاظ بلون الورق الذى يميل إلى البياض". **(صالح، ١٩٨٨، ص ٥٩).**

ثانياً- العناوين:-

ويطلق البعض على العناوين اسم "نوافذ العرض" للصحف، وذلك لكونها المصدر الرئيسى للمعلومات بالنسبة للقارئ المتعجل. **(Bruce Westly,1975,p.113).** وتمتاز الصفحة الأولى من الجريدة بالعناوين كبيرة الحجم، فى حين نجد أن صفحة الإعلانات المبوبة لا تتضمن عادة إلا عناوين تجمع من حروف صغيرة، لا يتجاوز اتساعها العمود الواحد أو جزءاً منه، وهذا يوضح أن أهمية حروف العناوين تتفاوت من صفحة إلى آخري. **(خوخه، ٢٠٠٨، ص٤٤).**

توضيب العناوين من حيث الإتساع:-

تتعدد أنواع العناوين من حيث الاتساع والشكل، والحجم، والحيز المخصص للعنوان على الصفحة، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع للعناوين من حيث اتساعها.**(خوخه،٢٠٠٨، ص٤٥)**. وتقسم إلي :-

١- العنوان العريض:- ونشر العنوان العريض يهدف بالأساس لإبراز أخبار معينة بشكل قوى، خاصة تلك التى تستحوذ على اهتمام الجريدة، ويتكون هذا النوع من العناوين غالباً من سطر واحد، باستثناء عرض خطب رئيس الجمهورية، والتى قد تصل عدد سطور العناوين العريضة فيها إلي أربعة أسطر.**(صالح، ١٩٨٧، ص١٢٤).**

٢- العنوان الممتد:- وسمى بهذا الإسم لأنه يمتد عبر عدد من الأعمدة أكثر من العمود الواحد وأقل من عرض الصفحة بأكملها، ويرتبط هذا النوع بالإخراج الأفقى الذي يتيح نشر العناوين على عدد كبير من الأعمدة" .**(خوخه،٢٠٠٨، ص٤٧)**.

٣- العنوان العمودي:- ويناسب هذا النوع الأخبار العمودية القصيرة ويشغل اتساع عمود واحد، وغالباً ما يبدأ حجمه من بنط ١٨ وحتي بنط ٢٢. **(محمود، ٢٠٠٨، ص ٩١، ٩٢).**

وسائل الإبراز المستخدمة فى العناوين:-

وهى عبارة عن الوسائل المستخدمة لإبراز العناوين الصحفية لجذب انتباه القراء إليها وهى كالتالي:-

-**استخدام أرضية للعناوين**:- تلعب الأرضية التى يطبع عليها العنوان دور بارز فى وضوحه على الصفحة، ومن أفضل استخداماتها هو العنوان المطبوع بلون الحبر الأسود على أرضية بيضاء بلون الورق، وذلك لأن هذا الإجراء يتيح قدر كبير من التباين بين كلاً من الشكل، حروف العنوان، الأرضية، وبياض الورق. ويمكن كذلك استخدام الأرضية المعكوسة والإيجابية والجريزية أو الشبكية. **(النجار، ٢٠٠١، ص١٠٠، ١٠١).**

-**حروف العناوين ملونة:-** بمعني استخدام ألوان معينة لحروف العناوين لإظهارها حتى تكون بارزة لعين القارىء". **(عبد الغني،٢٠١١،ص ٤١٨).**

-**خط أسفل العناوين**:- لتميزها عن العناوين الأخرى. **(عبد الغني،٢٠١١،ص ٤١٨).**

- **تظليل العناوين**:- ويقصد بها جعل ظل للعناوين أى خلفية للعنوان. **(عبد الغني،٢٠١١،ص ٤١٨).**

ثالثاً: الصور

"كانت الأهرام أول صحيفة فى مصر تنشر صور فوتوغرافية فى صفحتها الأولى عام ١٨٨١، حيث نشرت صورة لفردينان ديليسيبس، وكانت الصورة على عمودين والصفحة كلها ٤ أعمدة، وشغل العنوان والصورة نحو ربع حجم الصفحة كلها بدون شرح أو كلام للصورة".**(كامل، ١٩٨٠، ص ٥٩-٦٠).**

وللصورة فائدة جانبية تتعلق بإغراء القراء الذين يمرون أمام الصفحة الأولى، ومثال لذلك محاولة "يو إس إيه توداي" لاجتذاب جمهور متنوع، اتبعت الصحيفة سياسة وضع صورة امرأة واحدة على الأقل، وصورة لإحدى الأقليات علي الصفحة الأولى كل يوم.**(ماكسويل، ٢٠٠٢، ص ٥٩).**

تصنيف الصور الفوتوغرافية-:

أولاً: ويمكن أن نحدد ثلاثة أنواع رئيسية للصور الصحفية من حيث المحتوى، وهى **(حجاب، ٢٠١٠، ص ٣٩١، ٣٩٢).**

١- الصورة المفردة: "وتكون صورة شخصية أو صورة لمكان أو قافلة أو حيوان."

٢- سلسلة صور: "وهى سلسلة من الصور عن موضوع واحد من أكثر من وجهة نظر يتم التقاطها خلال فترة زمنية طويلة، ويستعمل بكثرة فى المجلات المصورة."

٣- المشهد المتعاقب: "وهو عبارة عن مشهد أو مجموعة من اللقطات لموضوع واحد من وجهه نظر واحدة، وفى فترة زمنية قصيرة".

موقع الصورة:- يحدد الأسلوب الإخراجى الذى تتبعه الصحيفة الموقع الذى ستتخذه الصورة على الصفحة، ويختلف هذا الأسلوب من صحيفة إلى آخرى، حيث أن الصورة هى أداة مهمة يستخدمها االمخرج كحجر الزاوية في بناء الموضوع الرئيسى على الصفحة، فيتم تركيز العناصر المختلفة حولها، وذلك للفت النظر إليها .**(الوحيشي، ١٩٩٥، ص ٣٩٩).** ولا يحدد مكان بعينه للصورة على الصفحة لتظهر فيه، حيث يحرص المخرج الصحفى على تقديم الصورة وإخراجها فى قالب متنوع، فتارة يضعها فوق أو تحت رأس الصفحة مباشرة، وتارة آخرى تكون الصورة ملتحمة مع الخبر الرئيسى إذا كان موضوعها يتصل بموضوع الخبر، وفي تارة ثالثة قد يلجأ المخرج إلى استخدام الصورة كأرضية أو كخلفية للمادة المكتوبة، فتبدو الصورة والكلام المكتوب بمصاحبتها على أنهما خبر متكامل.**(الوحيشي، ١٩٩٥، ص ٤٠٧).**

مساحة الصورة:- "ويحدد مساحة الصورة المنشورة فى الصحيفة عدة عوامل منها أهمية الموضوع الذى تخصه الصورة، عدد الصور المنشورة فى الصفحة الواحدة ودرجة

وضوح الصورة".**(عبد الجبار، ١٩٨٠، ص٢٠).** والصور شهدت تبايناً فى بداية استخدامها فبدأت كبيرة الحجم، ثم أخذت فى التنوع ما بين صور كبيرة وصغيرة، للدرجة التى مكنتها فى بعض الأوقات من أن تملأ الصفحة الأولى بأكملها من الصحيفة بصورة واحدة، وفى الوقت ذاته انتشر استخدام الصور الإبهامية على نصف عمود.**(kevin.1995,p.5).**

- النتائج العامة للبحث:-

أولاً النتائج الخاصة بتحليل عنصر المتن فى صحف الدراسة:-

أ- العدد الكلى للموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى

جدول (٢) يوضح العدد الكلى للموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى في صحف الدراسة

المرحلة الزمنية	عدد الموضوعات	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالي		كا٢	مستوى المعنوية	معامل التوافق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قبل الأزمة	لا يوجد أخبار	١	٣.٢	٣١	١٠٠	-	-	٣٢	٣٤.٤	٩٦.٦١٦	.٠٠٠	.٧١٤
	من ١ لأقل من ٣	-	-	-	-	-	-	-	-			
	من ٣ لأقل من ٥	-	-	-	-	٥	١٦.١	٥	٥.٤			
	من ٥ فأكثر	٣٠	٩٦.٨	-	-	٢٦	٨٣.٩	٥٦	٦٠.٢			
	الإجمالي	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٣	١٠٠			
خلال الأزمة	لا يوجد أخبار	١	٣.٣	٢٨	٩٣.٣	-	-	٢٩	٣٢.٢	٩٠.٦٨٩	.٠٠٠	.٧٠٨
	من ١ لأقل من ٣	٤	١٣.٣	٢	٦.٧	٥	١٦.٧	١١	١٢.٢			
	من ٣ لأقل من ٥	-	-	-	-	٧	٢٣.٣	٧	٧.٨			
	من ٥ فأكثر	٢٥	٨٣.٣	-	-	١٨	٦٠.٠	٤٣	٤٧.٨			
	الإجمالي	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٩٠	١٠٠			
بعد الأزمة	لا يوجد أخبار	١	٣.١	٣٢	١٠٠	-	-	٣٣	٣٤.٤	٩٢.٧٠٨	.٠٠٠	.٧٠١
	من ١ لأقل من ٣	١	٣.١	-	-	٢	٦.٣	٣	٣.١			
	من ٣ لأقل من ٥	٢	٦.٣	-	-	١	٣.١	٣	٣.١			
	من ٥ فأكثر	٢٨	٨٧.٥	-	-	٢٩	٩٠.٦	٥٧	٥٩.٤			
	الإجمالي	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٦	١٠٠			

توضح بيانات الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائياً بين صحف الدراسة، والعدد الكلى للموضوعات خلال فترات الأزمة الثلاث، وذلك لأن قيمة كا٢ قبل الأزمة= ٩٦.٦١٦، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق= ٧١٤.، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً خلال الأزمة، وذلك لأن قيمة كا٢= ٩٠.٦٨٩، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل

التوافق= ٧٠٨.، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بعد الأزمة، وذلك لأن قيمة كا٢= ٩٢.٧٠٨، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق= ٧٠١.

أولاً جريدة الأهرام:- يوضح الجدول السابق، استخدام الصحيفة للعدد الكلى للموضوعات من ٥ موضوعات فأكثر بنسبة ٩٦.٨% قبل الأزمة، وانخفضت النسبة قليلاً خلال الأزمة إلي ٨٣.٣%، ثم ارتفعت نسبياً بعد الأزمة إلي ٨٧.٥%، وظهرت الصحيفة بدون متن ثلاث مرات، أولهما قبل الأزمة، والثانية خلالها، والثالثة بعدها، وذلك نتيجة اتجاه الصحيفة لاستخدام الصفحة الإشارية خلال هذه المرات الثلاث، وكانت الأولى يوم ٢٠١٣/٦/١، الطبعة الأولى تحولت الصفحة لعناوين خاصة بانفراد الصحيفة بإجراء حوار مع الرئيس الحالي وقتئذ "محمد مرسي"، والثانية يوم ٢٠١٣/٧/١، الطبعة الأولى، لتجسيد رغبة الشعب المصرى برحيل حكم جماعة الإخوان المحظورة، والثالثة يوم ٢٠١٣/٨/١٧، الطبعة الثانية، لرصد معاناة الشعب المصرى من أفعال أعضاء جماعة الأخوان بعد عزل "مرسي".

ثانياً جريدة الوفد:- يوضح الجدول السابق، أن الصحيفة نشرت المتن مرتان فقط خلال فترة الأزمة، وذلك لتحول الصفحة الأولى لإشارية.

ثالثاً جريدة المصرى اليوم:- يوضح الجدول أيضاً، استخدام الصحيفة لعدد موضوعات ٥ فأكثر قبل الأزمة بنسبة ٨٣.٩%، لتنخفض مرحلة الأزمة إلى ٦٠%، لترتفع بعد الأزمة إلي ٩٠.٦%.

- وبشكل عام، سارت صحيفتا الأهرام، والمصرى اليوم، فى فترات أزمة يونيو على نفس النهج الذى عالجتا به شكل الإخراج الصحفي لصفحتهما الأولى فى فترات التحليل الثلاث فى يناير، حتى وإن شابها تغييرات طفيفة في النسب، إلا أنهما اتفقتا على قلة الموضوعات خلال فترة الأزمة.

"أما صحيفة الوفد، وعلى الرغم من اتجاهها من قبل أحداث يونيو لاستخدام الصفحة الإشارية، إلا أنها خرجت عن ذلك النهج مرتان خلال الأزمة، واستخدمت المتن لأهمية الحدث"[١].

ب- موقع المتن على النصف العلوى فى الصفحة:-

جدول (٣) يوضح توزيع صحف الدراسة للموضوعات في النصف العلوى

المرحلة الزمنية	النصف العلوى	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالي		كا٢	مستوى المعنوية	معامل التوافق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قبل الأزمة	لا يوجد	١	٣.٢	٣١	١٠٠	٣	٩.٧	٣٥	٣٧.٦	٩٨.٩٠٦	.٠٠٠	.٧١٨
	من ١-٢	٩	٢٩.٠	-	-	٢٢	٧١.٠	٣١	٣٣.٣			
	من ٣-٤	١٨	٥٨.١	-	-	٦	١٩.٤	٢٤	٢٥.٨			
	من ٥ فأكثر	٣	٩.٧	-	-	-	-	٣	٣.٢			
	الإجمالي	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٣	١٠٠			
خلال الأزمة	لا يوجد	٥	١٦.٧	٢٨	٩٣.٣	١١	٣٦.٧	٤٤	٤٨.٩	٦٩.٧٨٤	.٠٠٠	.٦٦١
	من ١-٢	٦	٢٠.٠	٢	٦.٧	١٨	٦٠.٠	٢٦	٢٨.٩			
	من ٣-٤	١٥	٥٠.٠	-	-	١	٣.٣	١٦	١٧.٨			
	من ٥ فأكثر	٤	١٣.٣	-	-	-	-	٤	٤.٤			
	الإجمالي	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٩٠	١٠٠			
بعد الأزمة	لا يوجد	٣	٩.٤	-	-	٦	١٨.٨	٤١	٤٢.٧	١٠٨.٨٠٧	.٠٠٠	.٧٢٩
	من ١-٢	٧	٢١.٩	-	-	٢٥	٧٨.١	٣٢	٣٣.٣			

	من ٣-٤	١٤	٤٣.٨	-	-	١	٣.١	١٥	١٥.٦		
	من ٥ فأكثر	٨	٢٥.٠	-	-	-	-	٨	٨.٣		
	الإجمالي	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٦	١٠٠		

يوضح الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائياً بين استخدام صحف الدراسة للموضوعات في النصف العلوى، خلال فترات التحليل الثلاث، وذلك لأن كا^{٢}=٩٨.٩٠٦، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧١٨.، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً خلال الأزمة، وذلك لأن كا^{٢}=٦٩.٧٨٤، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة متوسطة القوة لأن قيمة معامل التوافق=٦٦١.، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بعد الأزمة، وذلك لأن كا^{٢}=١٠٨.٨٠٧، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧٢٩.

أولاً جريدة الأهرام:- يوضح الجدول، استخدام الصحيفة للموضوعات فى النصف العلوى قبل الأزمة في وضع من ٣ لـ ٤ موضوعات بنسبة ٥٨.١%، وانخفضت خلال الأزمة إلي ٥٠%، وانخفضت بعد الأزمة إلي ٤٣.٨%.

ثانياً جريدة الوفد:- يوضح الجدول، وضع الصحيفة للموضوعات فى النصف العلوى مرتان خلال الأزمة فقط.

ثالثاً: جريدة المصرى اليوم:- يوضح الجدول، استخدام الصحيفة للموضوعات فى النصف العلوى قبل الأزمة فى وضع من موضوع لـ٢ بنسبة ٧١%، لتنخفض خلال الأزمة إلي ٦٠%، لترتفع عند الاستخدام نفسه إلى ٧٨.١% بعد الأزمة.

ويلاحظ من النسب السابقة استخدام صحيفة المصرى اليوم النسب الأعلى عند وضع من موضوع لإثنان فى النصف العلوى، نظراً لاهتمام الصحيفة بتدعيم الموضوعات بالصور، ولذلك تقل عدد الموضوعات المنشورة فى النصف العلوى، فضلاً عن وضع الصحيفة لأهم الإشارات أعلى رأس الصفحة، فتحقق الجذب بالعناوين والمتن والصور في النصف العلوى، وذلك مقارنة بصحيفة الأهرام، والتى تستخدم عدد موضوعات كبير في النصف العلوى نتيجة قله عدد الصور المنشورة، وعليه توفير هذه الاتساعات للمتن.

ج- موقع المتن في النصف السفلى من الصفحة:-

جدول (٤) يوضح توزيع صحف الدراسة للموضوعات في النصف السفلى

المرحلة الزمنية	النصف السفلى	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالي		كا^{٢}	مستوى المعنوية	معامل التوافق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قبل الأزمة	لا يوجد	١	٣.٢	٣١	١٠٠	١	٣.٢	٣٣	٣٥.٥	٩٠.٩٩٥	.٠٠٠	.٧٠٣
	من ١-٢	-	-	-	-	٤	١٢.٩	٤	٤.٣			
	من ٣-٤	١٢	٣٨.٧	-	-	١٠	٣٢.٣	٢٢	٢٣.٧			
	من ٥ فأكثر	١٨	٥٨.١	-	-	١٦	٥١.٦	٣٤	٣٦.٦			
	الإجمالي	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٣	١٠٠			
خلال الأزمة	لا يوجد	١	٣.٣	٣٠	١٠٠	-	-	٣١	٣٤.٤	٩١.٠٨٨	.٠٠٠	.٧٠٩
	من ١-٢	٦	٢٠.٠	-	-	٦	٢٠.٠	١٢	١٣.٣			
	من ٣-٤	١٤	٤٦.٧	-	-	٨	٢٦.٧	٢٢	٢٤.٤			
	من ٥ فأكثر	٩	٣٠.٠	-	-	١٦	٥٣.٣	٢٥	٢٧.٨			
	الإجمالي	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٩٠	١٠٠			
بعد الأزمة	لا يوجد	١	٣.١	٣٢	١٠٠	-	-	٣٣	٣٤.٤	٩٧.٠٨٧	.٠٠٠	.٧٠٩
	من ١-٢	١	٣.١	-	-	٢	٦.٣	٣	٣.١			

	من ٣-٤	١٩	٥٩.٤	-	-	١٢	٣٧.٥	٣١	٣٢.٣			
	من ٥ فأكثر	١١	٣٤.٤	-	-	١٨	٥٦.٣	٢٩	٣٠.٢			
	الإجمالي	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٦	١٠٠			

يوضح الجدول، وجود فروق دالة إحصائياً بين استخدام صحف الدراسة للموضوعات فى النصف السفلى، خلال فترات الأزمة الثلاث، وذلك لأن كا^2 قبل الأزمة=٩٠.٩٩٥، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧٠٣.، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً خلال الأزمة، وذلك لأن كا^2=٩١.٠٨٨، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧٠٩.، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بعد الأزمة، وذلك لأن كا^2=٩٧.٠٨٧، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧٠٩.

أولاً جريدة الأهرام:- يوضح الجدول، استخدام الصحيفة للموضوعات فى النصف السفلى قبل الأزمة فى وضع ٥ موضوعات فأكثر بنسبة ٥٨.١%، لتتجه خلال الأزمة لاستخدام من ٣ لـ ٤ موضوعات بنسبة ٤٦.٧%، لترتفع النسبة عند نفس هذا الاستخدام إلى ٥٩.٤% بعد الأزمة.

ثانياً جريدة الوفد:- يوضح الجدول، عدم استخدام الصحيفة للنصف السفلى فى وضع الموضوعات خلال مراحل الأزمة الثلاث.

ثالثاً جريدة المصرى اليوم:- يوضح الجدول، استخدام الصحيفة للموضوعات فى النصف السفلى قبل الأزمة فى وضع من ٥ موضوعات فأكثر بنسبة ٥١.٦%، وارتفعت خلال الأزمة إلى ٥٣.٣%، لترتفع النسبة عند نفس هذا الاستخدام إلى ٥٦.٣% بعد الأزمة.

وأجمع مخرجو الصحف الثلاث أنه عند تقسيم الاتساعات على الموضوعات المنشورة، وخاصة فى النصف السفلى، يؤخذ فى الاعتبار عدد الإعلانات التى ستنشر، وأماكنها واتساعاتها، بحيث إذا كان الإعلان فى النصف السفلى على اتساع عمودين، فيكون الموضوع المجاور له على الصفحة على اتساع عمود واحد أو ٣ أعمدة مثلاً.

ثانياً النتائج الخاصة بتحليل العناوين فى صحف الدراسة:-

أ- استخدام العنوان العريض فى صحف الدراسة:-

جدول (٥) يوضح استخدام صحف الدراسة للعنوان العريض

المرحلة الزمنية	عدده	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالي		كا^2	مستوى المعنوية	معامل التوافق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قبل الأزمة	لا يوجد	١٤	٤٥.٢	٨	٢٥.٨	١٦	٥١.٦	٣٨	٤٠.٩	٧.٧٩٣	.٠٩٩	-
	من عنوان لأقل من ٥	١٧	٥٤.٨	٢١	٦٧.٧	١٥	٤٨.٤	٥٣	٥٧.٠			
	من ٥ لأقل من ١٠	-	-	٢	٦.٥	-	-	٢	٢.٢			
	من ١٠ لأقل من ١٥	-	-	-	-	-	-	-	-			
	الإجمالي	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٣	١٠٠			
خلال الأزمة	لا يوجد	١٠	٣٣.٣	٤	١٣.٣	٢	٦.٧	١٦	١٧.٨	١١.٤٣٠	.٠٧٦	-
	من	١٧	٥٦.٧	٢٠	٦٦.٧	٢٢	٧٣.٣	٥٩	٦٥.٦			

	عنوان لأقل من ٥										
	من ٥ لأقل من ١٠	٢	٦.٧	٦	٢٠	٦	٢٠	١٤	١٥.٦		
	من ١٠ لأقل من ١٥	١	٣.٣	-	-	-	-	١	١.١		
	الإجمالي	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٩٠	١٠٠		
بعد الأزمة	لا يوجد	١١	٣٤.٤	-	-	٧	٢١.٩	١٨	١٨.٨	١٩.٦٨١	.٠٠٣	.٤١٢
	من عنوان لأقل من ٥	٢١	٦٥.٦	٢٥	٧٨.١	٢٣	٧١.٩	٦٩	٧١.٩			
	من ٥ لأقل من ١٠	-	-	٦	١٨.٨	٢	٦.٣	٨	٨.٣			
	من ١٠ لأقل من ١٥	-	-	١	٣.١	-	-	١	١.٠			
	الإجمالي	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠			

يوضح الجدول السابق، وجود فروق دالة إحصائياً بين استخدام صحف الدراسة للعنوان العريض، بعد الأزمة، وذلك لأن قيمة كا^{2}=١٩.٦٨١، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠٠٣.، والعلاقة متوسطة القوة لأن قيمة معامل التوافق=٤١٢.

أولاً جريدة الأهرام:- يوضح الجدول أيضاً، استخدام الصحيفة للعنوان العريض من عنوان لأقل من ٥ قبل الأزمة بنسبة ٥٤.٨%، لترتفع خلال الأزمة إلى ٥٦.٧%، وظهرت الصحيفة خلال الأزمة بعناوين عريضة من ١٠ لأقل من ١٥ عنوان، وتحديداً يوم ٢٠١٣/٧/٤، الطبعة الأولى، وارتفعت النسبة بعد الأزمة إلى ٦٥.٦% عند استخدام من عنوان لأقل من ٥ عناوين. "واستحدثت الصحيفة كتابة العنوان العريض الرئيسى فى بعض أيام التحليل بيد الخطاط، وهو أسلوب كانت تتبعه الصحيفة قديماً، ويفسر سبب العودة إليه بعد إندثار هذا الاتجاه فى الصحف إلى رغبتها فى التجديد، وإضفاء نوع من التميز عن باقى الخطوط التى تستخدمها الصحف الآخرى"[٢].

ثانياً جريدة الوفد:- يوضح الجدول السابق، استخدام الصحيفة للعنوان العريض من عنوان لأقل من ٥ قبل الأزمة بنسبة ٦٧.٧%، لتنخفض خلال الأزمة إلى ٦٦.٧% وذلك نتيجة ظهور نسبة ٢٠% عند استخدام الصحيفة من ٥ لأقل من ١٠ عناوين عريضة، ثم ارتفعت النسبة إلى ٧٨.١% بعد الأزمة عند استخدام الصحيفة من عنوان لأقل من ٥. وبشكل عام تحررت صحيفة الوفد من القيود فى استخدام العنوان العريض بسبب إخراجها بالأسلوب الإشارى.

ثالثاً جريدة المصرى اليوم:- يوضح الجدول السابق، استخدام الصحيفة للعنوان العريض من عنوان لأقل من ٥ قبل الأزمة بنسبة ٤٨.٤%، لترتفع هذه النسبة خلال فترة الأزمة إلى ٧٣.٣%، لتنخفض نسبياً بعد الأزمة إلى ٧١.٩%. "وغيرت الصحيفة من نوع الخط الذي تستخدمه في العناوين إلى خط جديد بإسم "المصرى اليوم"، والذى بدأت فى الجريدة تستخدمه منذ عام ٢٠١٢، لكل أنواع العناوين، بمعنى أن العناوين الرئيسية، الثانوية، والعريضة، تكتب بنفس نوع الخط، ولكن يتم تمييزها عن غيرها بطريقتين هما حجم البنط،

ولون العنوان، وهذا التغيير تم لرغبة الصحيفة فى التجديد، وخلق شخصية مميزة لها، خاصة وأن نوع الخط "إيهاب" موجود في العديد من الصحف، وتراوحت أبناطه في العنوان العريض بين ٨٥ إلي ٨٠ باللون الأحمر فى الأوقات العادية، بينما يرتفع حجم الخط ما بين ١٢٠ إلي ١٣٠ خلال الأزمات"[٣].

ب- موقع العنوان العريض أعلى رأس الصفحة:-

جدول (٦) يوضح استخدام صحف الدراسة للعنوان العريض أعلى رأس الصفحة

المرحلة الزمنية	أعلى رأس الصفحة	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالي		كا٢	مستوى المعنوية	معامل التوافق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قبل الأزمة	لا يوجد	٣١	١٠٠	٩	٢٩	٢٩	٩٣.٥	٦٩	٧٤.٢	٥١.٨٧٠	.٠٠٠	.٥٩٨
	عنوان	-	-	٦	١٩.٤	٢	٦.٥	٨	٨.٦			
	اثنان	-	-	١٠	٣٢.٠	-	-	١٠	١٠.٨			
	٣ عناوين فأكثر	-	-	٦	١٩.٤	-	-	٦	٦.٥			
	الإجمالي	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٣	١٠٠			
خلال الأزمة	لا يوجد	٢٦	٨٦.٧	٦	٢٠	١٥	٥٠	٤٧	٥٢.٢	٣٧.٣١٣	.٠٠٠	.٥٤١
	عنوان	٤	١٣.٣	٥	١٦.٧	٨	٢٦.٧	١٧	١٨.٩			
	اثنان	-	-	٦	٢٠	٤	١٣.٣	١٠	١١.١			
	٣ عناوين فأكثر	-	-	١٣	٤٣.٣	٣	١٠	١٦	١٧.٨			
	الإجمالي	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٩٠	١٠٠			
بعد الأزمة	لا يوجد	٣١	٩٦.٩	٢	٦.٣	٢٠	٦٢.٥	٥٣	٥٥.٢	٦٤.٧٤٤	.٠٠٠	.٦٣٥
	عنوان	١	٣.١	٥	١٥.٦	٧	٢١.٩	١٣	١٣.٥			
	اثنان	-	-	٨	٢٥	٣	٩.٤	١١	١١.٥			
	٣ عناوين فأكثر	-	-	١٧	٥٣.١	٢	٦.٣	١٩	١٩.٨			
	الإجمالي	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٦	١٠٠			

يوضح الجدول، وجود فروق دالة إحصائياً بين صحف الدراسة واستخدام العنوان العريض أعلى رأس الصفحة، خلال فترات الأزمة الثلاث، وذلك لأن قيمة كا٢ قبل الأزمة =٥١.٨٧٠، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة متوسطة القوة لأن قيمة معامل التوافق=٥٩٨.، ويوجد فروق دالة إحصائياً فى مرحلة الأزمة، وذلك لأن قيمة كا٢ = ٣٧.٣١٣، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة متوسطة القوة لأن قيمة معامل التوافق=٥٤١.، وكذلك يوجد فروق دالة إحصائياً بعد الأزمة، وذلك لأن قيمة كا٢= ٦٤.٧٤٤، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة متوسطة القوة لأن قيمة معامل التوافق=٦٣٥.

أولاً جريدة الأهرام:- يوضح الجدول، عدم وضع الصحيفة للعنوان العريض قبل الأزمة، أعلى رأس الصفحة، فيما استخدمت هذا الإجراء ٤ مرات خلال الأزمة بنسبة ١٣.٣%، وبعد الأزمة استخدمته مرة واحدة بنسبة ٣.١%، وذلك المعتاد من السياسة التحريرية والإخراجية للصحيفة بعدم خفض لافتتها ووضع عنوان عريض إلا في حالات الضرورة القصوي، وأن يتطلب الحدث هذا الكم من الإبراز.

ثانياً جريدة الوفد:- يوضح الجدول السابق، وضع الصحيفة لعنوانين قبل الأزمة أعلى رأس الصفحة بنسبة ٣٢%، بينما اتجهت لوضع من ٣ عناوين فأكثر أعلى رأسها خلال الأزمة بنسبة ٤٣.٣%، وارتفعت مرة آخرى عند نفس الاستخدام بعد الأزمة إلى ٥٣.١%.

ثالثاً جريدة المصرى اليوم:- يوضح الجدول أيضاً، عدم وضع الصحيفة للعناوين العريضة قبل الأزمة أعلى رأس الصفحة بنسبة ٩٣.٥%، ثم بدأت خلال الأزمة بوضع عنوان واحد بنسبة ٢٦.٧%، وانخفضت نسبياً بعد الأزمة إلي ٢١.٩%. وتعود قلة النسب قبل الأزمة نتيجة اتجاه الصحيفة لوضع الصور إلى جوار العنوان مما يفقده تصنيفه كعنوان عريض فمن الممكن أن يمتد العنوان على نحو ٧ أعمدة، ولكن تجاوره صورة صغيرة، فيتحول إلى فئة العنوان الممتد، وليس العريض، وفى بعض الحالات قسمت الصحيفة المساحة أعلى اللافتة لتستوعب أكثر من عنوان.

ثالثاً الصورة الصحفية

أ- استخدام الصور المصاحبة للموضوعات

جدول (٧) يوضح استخدام صحف الدراسة للصور المصاحبة للموضوعات

المرحلة الزمنية	صور مصاحبة لموضوع	الأهرام		الوفد		المصرى اليوم		الإجمالي		كا٢	مستوى المعنوية	معامل التوافق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قبل الأزمة	لا يوجد	١	٣.٢	٣١	١٠٠	-	-	٣٢	٣٤.٤	١٥٥.١٣٣	.٠٠٠	.٧٩١
	من ١-٢	٢٥	٨٠.٦	-	-	١	٣.٢	٢٦	٢٨.٠			
	من ٣-٤	٥	١٦.١	-	-	٩	٢٩.٠	١٤	١٥.١			
	من ٥ فأكثر	-	-	-	-	٢١	٦٧.٧	٢١	٢٢.٦			
	الإجمالي	٣١	١٠٠	٣١	١٠٠	٣١١	١٠٠	٩٣	١٠٠			
خلال الأزمة	لا يوجد	-	-	٢٩	٩٦.٧	-	-	٢٩	٣٣.٠	١٥٠.٦٩٥	.٠٠٠	.٧٩٥
	من ١-٢	٢٤	٨٥.٧	١	٣.٣	-	-	٢٥	٢٨.٤			
	من ٣-٤	٣	١٠.٧	-	-	٩	٣٠.٠	١٢	١٣.٦			
	من ٥ فأكثر	١	٣.٦	-	-	٢١	٧٠.٠	٢٢	٢٥.٠			
	الإجمالي	٢٨	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٨٨	١٠٠			
بعد الأزمة	لا يوجد	٢	٦.٣	٣٢	١٠٠	-	-	٣٤	٣٥.٤	١٧٥.٧٠٦	.٠٠٠	.٨٠٤
	من ١-٢	٢٩	٩٠.٦	-	-	-	-	٢٩	٣٠.٢			
	من ٣-٤	١	٣.١	-	-	٥	١٥.٦	٦	٦.٣			
	من ٥ فأكثر	-	-	-	-	٢٧	٨٤.٤	٢٧	٢٨.١			
	الإجمالي	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٩٦	١٠٠			

يوضح الجدول، وجود فروق دالة إحصائياً بين استخدام صحف الدراسة للصور المصاحبة للموضوعات خلال فترات التحليل الثلاث، وذلك لأن كا٢ قبل الأزمة=١٥٥.١٣٣، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧٩١.، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً خلال الأزمة، وذلك لأن كا٢=١٥٠.٦٩٥، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٧٩٥.، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بعد الأزمة، وذلك لأن كا٢=١٧٥.٧٠٦، وهذه القيمة دالة عند مستوى المعنوية ٠٠٠.، والعلاقة قوية لأن قيمة معامل التوافق=٨٠٤.

أولاً جريدة الأهرام:- يوضح الجدول، استخدام الصحيفة للصور المصاحبة للموضوعات، قبل الأزمة من صورة لأتنين بنسبة ٨٠.٦%، وارتفعت النسبة خلال الأزمة إلى ٨٥.٧%، وارتفعت عند نفس هذا الاستخدام إلى ٩٠.٦% بعد الأزمة.

ثانياً جريدة الوفد:- يوضح الجدول السابق، استخدام الصحيفة للصور المصاحبة للموضوعات مرة واحدة فقط خلال الأزمة.

ثالثاً جريدة المصرى اليوم:- يوضح الجدول، استخدام الصحيفة للصور المصاحبة للموضوعات، قبل الأزمة من ٥ صور فأكثر بنسبة ٦٧.٧%، وارتفعت خلال الأزمة إلى ٧٠%، وارتفعت عند نفس هذا الاستخدام إلى ٨٤.٤% بعد الأزمة.

- وتوضح النسب الخاصة بصحيفتي الأهرام والمصرى اليوم ارتفاع نسب ظهور الصور مع الموضوعات المنشورة خلال فترة الأزمة، وذلك لتدعيم المتن بصور حية من قلب الحدث أو صور للشخصيات المؤثرة فى الأحداث.

- الخاتمة والتوصيات:-

- أثبتت نتائج الدراسة اهتمام الصحف بمواكبة الأحداث الهامة خاصة التي سجلت أحداث ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والتى تسببت فى الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسى، وعبرت الصحف عن ذلك بتغيير إخراج الصفحة.

- اوضحت نتائج الدراسة انخفاض اعتماد صحف الدراسة الثلاث على نشر الموضوعات تحديداً خلال الأزمة "ثورة يونيو"، فسجلت صحف الدراسة نسبة استخدام أقل لإجمالى عدد الموضوعات المنشورة عن فترتى قبل الأزمة وبعدها.

- أشارت النتائج اتجاه الصحف الثلاث للظهور مرات قليلة بدون متن تماماً على الصفحة الأولى خلال أزمة يونيو وذلك لاهتمامهم بفرد الصور لإبراز الأحداث.

- واوضحت الدراسة أن العنوان العريض لاقي استحساناً من قبل مجالس تحرير وإخراج صحف الدراسة الثلاث، وتحديداً خلال فترة الأزمة في "ويونيو"، حيث اهتمت الصحف الثلاث بإبراز العناوين باللون الأحمر خاصة العريضة منها، مع التوسع فى استخدام أكثر من عنوان ممتد مع الموضوع الواحد.

- وأوضحت النتائج اتجاه صحف الدراسة لاستخدام عدد موضوعات أقل فى النصف العلوى من الصفحة خلال أزمة "ويونيو" مقارنة بفترتى قبل الأزمة وبعدها، وذلك نتيجة لقلة عدد الموضوعات المنشورة خلال الأزمة، واتجاه الصحف لفرد الصور والعناوين على اتساعات كبيرة لإبراز الحدث، وزحزحت الموضوعات للأسفل، والتى فى بعض الأحيان لم تتعدِ الموضوع الواحد، ما يعنى تغليب الصحف لنشر الصورة عن الموضوع الصحفي، مع الإشارة إلى وجود تغير فى السياسة التحريرية لصحيفة الوفد قبل أحداث ثورة يونيو ٢٠١٣ بتقديم صفحتها الأولى كصفحة إشارية، إلا أنها استخدمت المتن مرتان خلال فترة الأزمة في "يونيو".

وتوصى الباحثة بذلك:-

- الاهتمام بالتعرف على تفضيلات الجمهور من حيث تقييم إخراج الصفحة ونوع وحجم الخط المستخدم في الموضوعات.

- الاهتمام بالأخذ بالاعتبار لقواعد البحث العلمي التى تحدد تفضيلات الجمهور خاصة فيما يتعلق بالقرائية والعوامل التى تساعد في راحة العين أثناء القراءة.

- تحديد ثوابت واضحة للسياسة التحريرية والإخراجية لا تتحكم فيها أهواء الملكية التابعة لها الصحيفة.

- الاهتمام بالاطلاع على إخراج الصحف العالمية والتعرف على الجديد في شكلها والاستفادة من ذلك بما يتناسب مع طبيعة اللغة العربية وشكل الحروف والتى تختلف بالطبع عن اللغات الأجنبية.
- وضع لائحة واضحة بحجم الحروف المستخدمة خاصة في العناوين يتفرع عنها العناوين "العريضة والممتدة والعمودية" من حيث الاتساع، والتمهيدية والفرعية والثانوية والرئيسية – من حيث الوظيفة، وذلك لتحقيق الوحدة والتنسيق فى الصحيفة.
- التجديد فى التصميم من حين لآخر من حيث شكل الصفحة ونوع الخط المستخدم، والآخذ في الاعتبار إجراء استطلاع رأي للجمهور للحصول علي رجع الصدى عن في التجديدات.

Abstract

Determinants of directing for the first page during times of crisis

by Sarah Gamil Ibrahim

The first page in the newspaper is the interface that depend on it every newspaper in the distribution of their numbers، and to highlight the most important content of its editorial material to attract the reader's attention.

The political events affect directly on the layout of this page, so that every newspaper trying to highlights the news that are consistent with events on its front page and changes to this layout to make it consistent with the general situation of the country. The study depends on the Survey method in order to identify the changes that have occurred on the first page output as a result of political events have caused dramatic changes in the Egyptian society.

Among the most important findings of the research, there is a correlation between the political situation of the country and change the first page output in general, and the direction of the newspaper to rely on the factors of attractions which includes pictures and headlines colored and non-colored with low dependence on the text.

Keywords: first page, layout, crises

الهوامش

[1] لقاء مع الأستاذ مجاهد السيد، **سكرتير تحرير بجريدة الوفد**، بمكتبه، يوم ٢٠١٦/١/٢

[2] لقاء مع أستاذ أنور عبد اللطيف، **رئيس قسم الإخراج ومدير التحرير التنفيذي لجريدة الأهرام**، في مكتبه يوم ٢٠١٦/١/٢

[3] لقاء مع الأستاذ محمد عادل، **المدير الفني للمصري اليوم**، بمكتبه، يوم ٢٠١٥/١٢/٢٢

قائمة المصادر والمراجع:-

أولاً الرسائل:-

١- أحمد محمد عبد الغني، تحرير وإخراج الصحف الجامعية المصرية وعلاقتها بالقائم بالاتصال، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢٠١١.

٢- أشرف محمود صالح، إخراج الصحف السورية، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال**، العدد التاسع) ١٩٩٣.

٣- سعيد محمد الغريب، "إخراج الصحف الحزبية في مصر دراسة تطبيقية على العناصر التيبوغرافية في صحف مايو، الوفد، الأهالي في الفترة من ١٩٨٢ – ١٩٨٨"، **رسالة ماجستير غير منشورة، (** كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، 1991.

٤- رائد العطار، أساليب إخراج الصفحة الأخيرة في الصحف المصرية والأمريكية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٩.

٥- محمود إسماعيل عبد الرؤف، إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، دراسة تطبيقية علي عينة من الصحف اليومية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام بنين، قسم الصحافة والنشر)، ٢٠١٥.
٦- محمود رمضان أحمد، إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية اليومية الصادرة بعد ثورة ٢٥ يناير دراسة تطبيقية علي صحف الوطن، التحرير والحرية والعدالة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد التاسع والأربعون، أكتوبر- ديسمبر ٢٠١٤.
٧- هبة محمد فهمي العطار، العوامل المؤثرة في إخراج الصفحة الأولى بالصحف الخاصة، **دراسة مسحية غير منشورة**، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام)، ٢٠٠٨.
٨- هند يحي عبد المهدي، الإخراج الصحفى لتغطية الحروب في الصحف المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٨).
٩- ولاء محمد جمال الشملول، العوامل المؤثرة علي إخراج الصفحة الأولى في الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة: دراسة تحليلية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة)،٢٠٠٧.

ثانياً الكتب :

١٠- أحمد حسين الصاوي، **طباعة الصحف وإخراجها**، (الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٥).
١١- أشرف فهمي خوخه، **المدخل إلي الإخراج الصحفي والطباعة**، (دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨).
١٢- أشرف محمود صالح، **إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية**،(الطباعي العربي للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٨).
١٣- أشرف صالح ، **إخراج الصحف السعودية** : دراسة لعينة من الجرائد السعودية اليومية ١٩٨٤-١٩٨٦، سلسلة دراسات فى إخراج الصحف العربية (١) (القاهرة : دار الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٧).
١٤- أشرف محمود صالح، **إخراج الأهرام الدولي**، (الطباعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٩٨٧).
١٥- جون ماكسويل هاملتون، وجورج أ. كريمسكي، **صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية**، ترجمة أحمد محمود، (دار الشروق، الطبعة الثانية، ٢٠٠٢).
١٦- حسنين شفيق، **الجوانب العملية في إخراج الجريدة**، (رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦).
١٧- زكريا فكري، **الإخراج الصحفي**، (دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٦).
١٨- سعيد الغريب، **مدخل إلي الإخراج الصحفي**، (الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١).
١٩- سمير صبحي كامل، **صحيفة تحت الطبع**، (دار المعارف، ١٩٨٠).
٢٠- سمير محمود، **الإخراج الصحفي**، (دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).
٢١- شريف درويش ومحمود خليل، **اتجاهات حديثة في الانتاج الصحفي**، ط١، (القاهرة: العربي، ٢٠٠٠).
٢٢- عصام عبد الهادي، **الإخراج الصحفي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالجرائد اليومية**، (دار النهضة العربية، ط١، ١٩٩٨).
٢٣- عبد الجبار محمود علي، **التصوير الصحفي**، (دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٩٨٠).
٢٤- فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، **الإخراج الصحفي أهميته الوظيفيه وإتجاهاته الحديثة**، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨).
٢٥- كمال عبد الباسط الوحيشي، أسس الإخراج الصحفي، دراسة تطبيقية علي الصفحات الأولى في الصحف اليومية الليبية، **منشورات جامعة بني غازي**، ١٩٩٥.
٢٦- محمد فضل الحديدي، **فن الإخراج الصحفي اتجاهات حديثة في النظرية والتطبيق**، (مكتبة نانسي دمياط، ٢٠٠٦).
٢٧- محمد منير حجاب، **مدخل إلي الصحافة**، (دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠).
٢٨- محمود علم الدين، **الإخراج الصحفي**، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع،١٩٨٩).

المراجع الأجنبية:-

٢٩ -Bruce Westly, **News Editing**, oxford & IBH Publishing co, New Delhi, 2nd , 1975.
٣٠- Edmund C. Arnold, **Designing the Total Newspaper** [New York: Harper &Row publishers Inc, 1981
٣١-Ellen Iupton, **Thinking with type, A Critical guide for designers ,writers ,editors and students,** Princeton Architectural Press, New York ,second edition ,2004.

٣٢- Kevin G. Barnhurst and John Nerone, Visual Mapping and Cultural Authority: Design Changes in U.S. Newspapers, 1920–1940**, journal of communication** 45.2 (Spring 1995): 9-43.
٣٣-Stephen Quinn**, Digital subediting and design**, focal press, oxford, first edition, 2001.

- المواقع الإلكترونية:-

- http: //www.alexa.com
- http: //www.almasryalyoum.com
- http: //www.ahram.org.eg
- http: //onlinelibrary.wiley.com
- http: // www.questia.com
- http: //vcj.sagepub.com

*** أسماء السادة المحكمين:-**

الأستاذ الدكتور/ شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
الأستاذ الدكتور/ فوزي عبد الغني خلاف: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام – جامعة فاروس.
الأستاذة الدكتورة / مروة إبراهيم سليمان: الأستاذ المساعد بقسم الطباعة والنشر كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
الدكتور/ بسام عبد الستار: مدرس الصحافة بكلية الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.
الدكتورة/ سها عبد الرحمن: مدرس الصحافة بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب– جامعة عين شمس.
الدكتورة/ شيرين عمر: مدرس الإخراج الصحفي بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس.
الدكتورة/ فلورا إكرام: مدرس الصحافة بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس
الدكتور/ محمود رمضان: المدرس بكلية الإعلام – جامعة بني سويف.
الدكتورة/ نورا عبد الوهاب: مدرس الإخراج الصحفي بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب – جامعة عين شمس.
الأستاذ/ أنور عبد اللطيف: مدير تحرير ورئيس قسم الإخراج الصحفي – صحيفة الأهرام.
الأستاذ/ مجاهد السيد: سكرتير تحرير - جريدة الوفد.
الأستاذ محمد عادل، مدير الفني – جريدة المصرى اليوم.
الأستاذ/ نبيل السجيني: نائب رئيس تحرير - صحيفة الأهرام.

قياس الثبات والصدق:-

** مريم عادل و رالا عبد الوهاب : المدرسين المساعدين بقسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس